

أنه على مر التاريخ وتعاقب الأمم والحضارات كانت المرأة ممسوخة الهوية، عامة أحوالها باستثناء عصر الرسالات. فهي عندهم قاصرة لا تملك من أمرها شيئاً ولا تستحق تعليماً ولا تثقيفاً. أي: الخضوع التام جِداً لزوجها، سُميت المرأة في كتب الصين القديمة (بالماء المؤلم) الذي يكنس كل سعادة ويفسد المجتمع. كانت تمنع من الزواج بعد زوجها وتبقى خادمة في البيت، المرأة في الهند ليست بأفضل حال من أختها في الصين. بل إن كتبهم المقدسة جعلت المرأة دون الرجل في الخلق الأول،